



**"إنجاز مشروع نموذجي لإنتاج الأسمونيا الخضراء بمعمل
الأسمونيتراة بقابس"**

١. معطيات عامة حول المشروع.

٢. مقترح وزارة الصناعة والمناجم والطاقة بخصوص صبغة

المشروع.

٣. الملاحظات.

١ - معطيات عامة حول المشروع

يندرج هذا المشروع ضمن المشاريع البيئية التي تساهم في تعزيز الاستدامة البيئية من خلال استخدام الهيدروجين الأخضر كمصدر بديل للطاقة في إنتاج الأمونيا و هو ما سيشكل خطوة كبيرة نحو التحوّل الطاقى و تحقيق تنمية اقتصادية مستدامة واقتصاد خال من الكربون، و هو ما يتوافق مع استراتيجيات التنمية المستدامة للدولة.

■ مكونات المشروع:

✓ محطة كهروضوئية لإنتاج الطاقة الكهربائية الخضراء بطاقة 7,5 ميغاوات.

✓ إنجاز وحدة نموذجية لإنتاج الأمونيا الخضراء تتركز على المكونات التالية :

○ اقتناء محلل كهربائي 4 ميغاوات (Electrolyseur) .

○ إنجاز وحدة لتحلية و تنقية الماء.

○ إنجاز وحدة لفصل الهواء.

○ إنجاز وحدة لإنتاج الأمونيا.

■ **الكلفة التقديرية الجمالية : 75 مليون دينار.**

١ - معطيات عامة حول المشروع

- **الوضعية العقارية للمشروع:** معمل الأمونيترات و المخشمة بقابس.
- **مدة الإنجاز:** مرتبطة بنتائج الدراسات مع التوزيع إلى أقساط.
- **مخطّط التمويل:** البنك الألماني KFW.
- **الوضعية الحالية للمشروع:** انتهاء مرحلة الدراسة الأولية و الشروع في دراسة أولية للتأثيرات البيئية والاجتماعية للمشروع من طرف مكتب دراسات مختص مكلف من البنك الألماني، وذلك في إطار القيام بالإجراءات اللازمة لإبرام اتفاقية الهبة مع الطرف الألماني.
- **الصيغة التعاقدية المقترحة لتنفيذ عناصر المشروع:** التفاوض المباشر لاكتساب المشروع صبغة خصوصية من الناحية الفنية (محدودية عدد الشركات المؤهلة لتلبية الخصائص التقنية المطلوبة).
- **الشركات المعنية بتنفيذ هذا المشروع:** شركات مختصة في انجاز مشاريع مماثلة أو شركات EPC.
- **التحديات المتعلقة بإنجاز المشروع:** لا توجد.

II- مقترح وزارة الصناعة والطاقة والمناجم بخصوص صبغة المشروع:

تضمّن المكتوب الوارد بتاريخ 20 فيفري 2025 اقتراح إدراج هذا المشروع ضمن قائمة

المشاريع الإستراتيجية طبقاً لأحكام الفصل 5 من الأمر المذكور وعرضه على لجنة المشاريع

الكبرى بعد أن تمّ عرضه على اللجنة الفنية المكلفة بالوزارة بتاريخ 22 جانفي 2025.

III - مقترح وزارة الصناعة والطاقة والمناجم بخصوص طريقة إبرام الصفقة في صورة موافقة لجنة المشاريع الكبرى على صبغته كمشروع كبير استراتيجي

تفعيلا لمقتضيات الفصل 6 من الأمر عدد 497 لسنة 2024 المؤرخ في 24 أكتوبر 2024 والمتعلق بضبط الصيغ والإجراءات الخاصة بإنجاز المشاريع العمومية الكبرى **تقترح وزارة الصناعة والطاقة والمناجم اعتماد طريقة التفاوض المباشر المسبوق بانتقاء أولي** لاكتساب المشروع صبغة خصوصية من الناحية الفنية ومحدودية عدد الشركات المؤهلة لتلبية الخصائص التقنية المطلوبة.

VI - الملاحظات

- لم يتمّ توضيح وبيان الترابط الفني لهذا المشروع مع بقية المشاريع المبرمجة والأولوية التي تقتضيها الوظيفية الفنية.
- نقص الدقة في تحديد الأجل التعاقدي (18 شهرا) باعتبار وجود أكثر من قسط ويطرح التساؤل إن كان يمثل أجلا جمليا لجميع المكوّنات.
- تمّ إدراج «وحدة إنتاج الأمونيا» كمكوّن من مكوّنات المشروع في حين أنّ موضوعه يحمل نفس العنونة.
- تم اعتماد التوزيع إلى أقساط دون بيان موضوع كلّ قسط على حدة وكلفته التقديرية.
- الجذاذة الفنية لا تحتوي معطيات بخصوص كيفية احتساب مبلغ التقديرات خاصة أنّ الأمر يتعلّق بمشروع مستحدث وكذلك بخصوص نسبة مساهمة الطرف الأجنبي الممولّ والإجراءات التي سيتم اعتمادها في الإعلان عن المنافسة (التراتب الوطنية أو توجيهات الممولّ).
- اعتماد طريقة الاستشارة عوضا عن التفاوض المباشر المسبوق بانتقاء أولي من شأنه أن يُمكن من الاختيار من بين متعاملين اقتصاديين تتوفر فيهم الضمانات المهنية والمالية لحسن إنجاز المشروع وضرورة أخذ رأي الممولّ في طريقة الإبرام التي سيتم اعتمادها.

٧-مقترح الكتابة القارة للجنة المشاريع الكبرى:

1. بخصوص مقترح وزارة الصناعة والمناجم والطاقة الوارد بتاريخ 20 فيفري 2025 المتعلق بإدراج «مشروع نموذجي لإنتاج الأمونيا الخضراء بمعمل الأمونيترات بقابس» ضمن قائمة المشاريع الكبرى ذات الطابع الإستراتيجي الخاضعة لأحكام الأمر عدد 497 لسنة 2024 المؤرخ في 24 أكتوبر 2024 المتعلق بضبط الصيغ والاجراءات الخاصة بإنجاز المشاريع العمومية الكبرى :

تبعاً لما تمّ تأكيده من قبل الوزارة على أهمية المشروع باعتباره من المشاريع البيئية التي تساهم في تعزيز الاستدامة البيئية من خلال استخدام الهيدروجين الأخضر كمصدر بديل للطاقة في إنتاج الأمونيا و هو ما يشكل خطوة كبيرة نحو التحوّل الطاقوي و تحقيق تنمية اقتصادية مستدامة واقتصاد خال من الكربون، و هو ما يتوافق مع استراتيجيات التنمية المستدامة للدولة،

يقترح على اللجنة العليا للمشاريع الكبرى المصادقة على إدراج هذا المشروع ضمن قائمة المشاريع الكبرى ذات الطابع الاستراتيجي للبلاد التونسية.

٧-مقترح الكتابة القارة للجنة المشاريع الكبرى:

2.بخصوص مقترح وزارة الصناعة والمناجم والطاقة حول طريقة إبرام الصفقة المتعلقة بالمشروع:

إنّ اعتماد صيغة التفاوض المباشر المسبوق بانتقاء أولى المبرّرة بالصيغة الفنية الخصوصية للمشروع ومحدودية عدد الشركات المؤهلة لتلبية الخصائص التقنية المطلوبة لا يتعارض مع ما تمّ إقراره من صيغ شراء ضمن الأمر عدد 497 لسنة 2024 المؤرخ في 24 أكتوبر 2024 المتعلّق بضبط الصيغ والإجراءات الخاصة بإنجاز المشاريع العمومية الكبرى والتي ترمي بالأساس إلى ضمان سرعة ونجاعة إنجاز المشاريع العمومية الكبرى، إلا أنّ الموافقة على هذا المقترح تتطلب:

- مقارنة أو محاكاة (Simulation) لطريقة التفاوض المباشر المسبوق بانتقاء أولى وطريقة الاستشارة على مستوى كلفة الإنجاز وآجال الإعداد والإبرام ومخطط زمني تقديري لآجال الإعداد والإبرام.
- بيان المعطيات التي تم على أساسها تحديد التقديرات المالية للصفقة (مشروع مستحدث) ومدى وجود دراسة أولية تم على أساسها تحديد هذه العناصر.
- مزيد من التّوضيحات بخصوص بقية الملاحظات المثارة وخاصة تغطية التمويل لكلفة المشروع.